س و ج

لتوضيح وتيسير علم الصرف

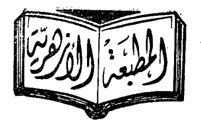
وفق المنهج المقرر
على الصف الأول الثانوى الأزهرى

(للقسمين الأدبى والعلمى)

تأليف
الدكتور/ عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
عميد معهد إعداد الدعاة

الجزء الأول

الناشر
المكتبة الأزهرية للتراث
٩ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر الشريف ت : ٥١٢٠٨٤٧


المطبعة الأزهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين (الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

وبعـــد :

فلقد قدمت لأولادى ، وبناتى : الطلاب ، والطالبات ، وللراغبين فى النحو : الذى يعصم اللسان ، والقلم من الخطأ فى ضبط الكلمات ، ذلك الضبط الذى يتوقف عليه فهم المعنى فهما سليما ، وسديداً ، وبتعلم ذلك تنفتح أبواب الحكم ، ومن القرآن، والسنة ، وهما كتابا الحياة ، والأحياء .

وقدمت ذلك من شرح قاضى القضاة : ابن عقيل ، وقربته من لغة العصر ، ويسرته للقارىء ، والباحث . . . وذلك فى كتاب تناول المنهج المقرر للفرقة الأولى الثانوية .

ثم قدمت أسئلة ، وإجابات نموذجية عنها فى كتاب آخر ، وبذلت فى التقريب الجهد الذى وفقنى الله (عز وجل) له .

وفى هذا الكتاب المختصر أقدم ـ بمشيئة الله تعالى ، وعونه ، وتوفيقه ـ منهج الصرف للفرقة الأولى ـ أيضا ـ .

والصرف من أهم العلوم اللسانية ، إذ هو يبحث فى جوهر الكلمة المفردة من حيثيات مختلفة ، والكلمة المفردة هى اللبنة الأولى للبناء ، والصياغة ، والرّصف ، وعلى سلامتها تأتى سلامة الضبط ، ثم تأتى ذلك

علوم البلاغة ، وتتنوع ألوانها ، مما يجعل للبيـــان سحراً أخاذاً ، وحكمة بالغة .

ولما كان علم الصرف علماً دقيق المسلك ، وله مكانته السامية فى هندسة الكلمة ، لتستقر فى البناء والرصف ، وتكون فى موضعها عند الصياغة ، والسبك . . .

وسأتناول : الموضوعات بأسلوب ميسر ما وفقنى الله تعالى إلى ذلك عن طريق أسئلة ، لا تترك شيئاً من المقرر ، وإجابات سديدة عنها .

والله تعالى أسأله الهداية لأقرب سبيل (وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ، وإليه أنيب) ؟

دكتـــور
عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
عميد معهد إعداد الدعاة بقنا

المنهـــج

أبنية المصادر :

مصادر الثلاثى ـ مصادر الرباعى ـ مصادر الخماسى ـ والسداسى .

اسم المرة ـ اسم الهيئة ـ ما يصاغان منه ـ أبنية اسم الفاعل : طريقة صوغه من الثلاثى ، وغير الثلاثى .

أبنية اسم المفعول : طريقة صوغه من الثلاثى ، وغير الثلاثى .

س ١ : ما قياس مصدر الفعل الثلاثى المتعدى قياســـا مطرداً ؟ وضح ، ومثل .

ج ١ : الفعل الثلاثى المتعدى يأتى مصدره على زنة « فعل » سواء : أكان مفتوح العين ، نحو « فتح ، ونصر » تقول : « فتحاً ، ونصراً » أم كان مكسور العين ، تقول : « فهم » « فهماً » .

ذكر ذلك سيبويه صراحة فى مواضع .

وزعم بعض النحاة : أن المصدر لا ينقاس ، وهو حكم غير سديد .

س ٢ : علام يأتى مصدر الفعل اللازم قياسا ؟ مثل لما تذكر .

ج ٢ : يجىء مصدره « فعل » اللازم قياسا مطرداً على « فعل » تقول : « فرح فرحاً . وجَوِى جوًى ، وشلت يده شللاً » .

س ٣ : ما قياس مصدر « فعل » اللازم قياسا مطرداً ؟ مثل لما تذكر ، ومتى يخالف ذلك ، مع ذكر أمثلة منوعة ؟ .

ج ٣ : يجىء مصدر « فعل » اللازم قياسامطرداً على « فعول » تقول : « بكر بكوراً ، وغدا غدواً ، وقعد قعوداً ، وسجد سُجوداً » .

ويأتى ذلك قياسا مطرداً ، ما لم يستوجب الفعل أن يكون مصدره

على « فِعال » أو « فعلان » أو « فعال » ، أو « فعيل » وذلك فيما يلى :

(ا) « فعال » فيما دل على إمتناع ، تقول : « أبى إباء ، ونفر نِفاراً ، وشرَدَ شراداً » .

(ب) « فعلان » فيما دل على تقلب ، أو « إضطراب » تقول : « طاف طَوفاناً ، وجَال جَولاناً ، ونزا نزواناً » .

(ج) « فعال » فى كل مادل على داء ، تقول : « سَعل سُعالا ، وزَكم زكاماً » ومشى بطنه مُشاء ، وفى كل مادل على صوت ، تقول : « نعب الغراب نعاباً ، ونعق الراعى نعاقا ، وخار الثور خواراً ، وأزّت القدرُ أزازاً » .

(د) « فعيل » يأتى مصدراً لما دل على سير ، تقول : « رَحَل رحيلا ، وزَمل زَميلا » ولما دل على صوت ، تقول : « نعب نعيباً ، ونعق نعيقاً ، وأزت القدر أزيزاً ، وصَهلت الخيل صَهيلا » .

س ٤ : علام يجىء مصدر الفعل « فعل » الذى لا يكون إلا لازما ؟ وضح ومثل لما تذكر .

ج ٤ : يأتى مصدر « فعل » اللازم على ما يلى :

(ا) « فعولة » : تقول : « سَهل سُهولة ، وصَعبَ صَعوبة ، وعَذُب الماء عذُوبة . . . » .

(ب) « فعالة » : تقول : « جَزُل جَزَلة ، وفصح فصاحة ، وضَخم ضَخامة » .

س ٥ : علام يأتى مصدر ما خالف ما تقدم ؟ اذكر أمثلة .

ج ٥ : القياس الثابت فى مصدر الفعل الثلاثى ما تقدم . . .

وما ورد على خلاف ما تقدم فليس بمقيس ، وإنما يقتصر فيه على السماع . ومعجمات اللغة . وقواميسها مراجع لذلك . . .

تقول على السماع : « رَضِى رِضاً ، وذَهَب ذَهاباً ، وشكر شكراً ، وسَخط سُخطاً ، وعَظم عظمة . . . » .

س ٦ : مصادر غير الثلاثى مقيسة كلها : وضح ، ومثل .

ج ٦ : الفعل الثلاثى ، المزيد بحرف يأتى على : « أفعل ، فعل ، فاعل » : بزيادة همزة فى أوله فى « أفعل » وبزيادة التضعيف فى « فعل » وبزيادة ألف فى « فاعل » : وتفصيل ذلك فى الآتى :

(ا) ما كان على وزن « فعل » فإما أن يكون صحيحا ، أو معتلا :

فإن كان صحيحا جاء المصدر على « تفعيل » تقول : « عَظم تعظيما ، وقدس تقديساً » ، « وكلم الله موسى تكليما » .

كما يأتى على وزان « فعال » كقوله تعالى (وكذبوا بآياتنا كذاباً) كما يأتى على « فِعال » بتخفيف العين ، كقراءة (وكذبوا بآياتنا كذاباً) - بتخفيف الذال - .

أما إذا كان الفعل معتلا « فإننا نعمل فى مصدره عملين :

أولهما : حذف ياء التفعيل .

وثانيهما : أننا نعوض عن الياء المحذوفة التاء التى هى تاء التعويض ، فنقول : زكى تزكية ، وربى تربية ، ونمى تنمية . . » .

وندر مجىء المصدر على « تفعيل » كقول الشاعر :

. . .   . . .   تنزيا   . . .   . . .

وإذا كان مهموزاً ، فإن مصدره يأتى على زنة « تفعيل » تقول « خطأ تخطيئاً ، وجزأ تجزيئاً ، ونبأ تنبيئاً » كما يأتى على « تفعلة » تقول فيما تقدم : « تخطئة ، وتجزئة ، وتنبئة » .

وضاق النظم على ابن مالك فلم يذكر هذا المهموز .

(ب) ما كان على « أفعل » - بزيادة « الهمزة » على أصل حروفه ، فإن مصدره يأتى على « إفعال » تقول : « أكرمت الضيف إكراماً ، وأجملت القول إجمالا ، وأعطيت السائل إعطاء » .

فإن كان الفعل معتل العين نفعل ما يلى :

ننقل حركة عين الفعل إلى فائه ، وتحذفها ، ونعوض عنها تاء التأنيث فى الأغلب ، فنقول : « أقام إقامة . وأعان إعانة ، وأجاب إجابة » - بفعل ما ذكرنا - .

هذا هو الأعم الأغلب ، وفى غير الأعم الأغلب تحذف تاء التعويض ، وقرىء « وإقام الصلاة » .

(ج) ما كان على وزن « فاعل » : - بزيادة ألف ثانية على أصل حروف الفعل جاء المصدر على « فِعال » ومفاعلة » تقول : « جَاهدَ جهاداً ، ومجاهدة . وقاتل قتالا . ومقاتلة ، وضارب ضراباً ، ومضاربة ، وخاصم خصاماً ، ومخاصمة . . . » .

ما تقدم هو القياس ، فإن ورد شىء من المصادر على غير القياس فإنه يحمل على السماع ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه ، ولا يقدم عليه إلا بثبت ، كما تقدم فى قول الشاعر : « تنزيا » والقياس « تنزية » ، وكذلك « حِيقال » فى « حَوقل » والقياس « حَوقلة » وسمع :

. . .   . . .   وشرُّ حِيقال الرِّجالِ الموتُ

وكذلك « تملق تِملاقاً » والقياس « تملق تملقاً » .

س ٧ : اذكر مصادر الثلاثى ، المزيد بحرفين ، أو ثلاثة ، ومثل لما تذكر .

ج ٧ : إذا كان الثلاثى مزيدا بحرفين جاءت الزيادة على ما يلى :

(ا) مابدئ بهمزة زائدة ، وحرف آخر ، وذلك على النحو التالى : « انفعل ، كانفتح ، وافتعل ، كاجتمع ، وافعل كابيض » .

(ب) مابدئ بتاء زائدة ، وحرف آخر ، وذلك على النحو التالى « مفعل ، كتعلم ، وتفاعل ، كتشارك » .

وإذا كان الثلاثى مزيدا بثلاثة أحرف فله أوزان أشهرها « استفعل ، كاستغفر » .

ما تقدم يجرى على سنن واحد ، وقاعدة ثابتة ، ويكون مقيساً . . وذلك ما يلى :

(ا) مابدئ من الأفعال بهمزة وصل زائدة ، فإن مصدره يأتى على ما يلى :

كسر الحرف الثالث ، تبعا للحرف الأول ، وزيادة ألف قبل آخره ، تقول : « انفتح انفتاحاً ، واجتمع اجتماعا ، واحمر إحمراراً ، وانطلق إنطلاقاً ، واصطفى إصطفاء ، واستغفر ربه إستغفاراً . . . » .

فإن كان من الثلاثى ، المزيد بثلاثة أحرف ، « كاستغفر ، واستخرج .. » وكانت عينه معتلة ، نحو : « استعاذ ، والأصل : « استعوذ » فعلنا فى المصدر ما يلى :

١ - نقل حركة العين إلى الفاء .

٢ - حذف العين .

٣ - تعويض تاء التأنيث لزوماً .

تقول : « استعاذ استعاذة ، والأصل : « استعوذ استعواذاً » - نقلت حركة الواو إلى العين ، وهى فاء الكلمة ، وحذفت ، وعوض عنها التاء ، فصار المصدر « إستعاذة » . . . وهكذا ما شابه ذلك .

س ٨ : اذكر مصادر الفعل الرباعى : مجرداً ، ومزيداً ، ومثل لما تذكر .

ج ٨ : للفعل الرباعى المجرد مصدر واحد هو « فعللة » تقول : دَحرجتُ الكرة دحرجة، وهو المقيس، كما يأتى على «فعلال» كدِحراج، وسرهاف » .

وللفعل الرباعى المزيد بحرف ، نحو : « تدَحرج » : وزن « تفعلل » تقول : « تدحرجَ تدحرُجا » - بضم الحرف الرابع - .

س ٩ : إذا أردت المرة ، أو الهيئة من مصدر الفعل الثلاثى ، فماذا أنت فاعل؛ وماذا تفعل إذا أردتهما من مصدر غير الثلاثى؛ وضح، ومثل .

ج ٩ : إذا أردنا اسم المرة ، أو الهيئة من الفعل الثلاثى تفعل الآتى :

(ا) اسم المرة : وهو يدل على حدوث الفعل مرة واحدة ، وعند إرادة بيان المرة من مصدر الفعل الثلاثى نأتى به على زنة « فعلة » - بفتح الفاء - تقول : « ضَربته ضَربة ، وقتلته قتلة » .

فإذا بنى المصدر على تاء التأنيث، وصف بما يدل على الوحدة ، تقول : « نعمة واحدة ، ورحمة واحدة » .

(ب) اسم الهيئة : إذا أردنا بيان الهيئة من مصدر الثلاثى جئنا به على وزن « فعلة » - بكسر الفاء - تقول جلسنا جِلسة حَسنة، وماتَ مِيتة طيبة ، وقعد قِعدة كريمة .

من غير الثلاثى :

(ا) بيان اسم المرة : تزيد على المصدر تاء التأنيث ، فتقول : « أكرمته إكرامة، ودحرجته دِحرجة » .

(ب) اسم الهيئة : من غير الثلاثى شاذ ، سمع : « هى حسنة الخمرة » من الفعل « اختمر » ثلاثى مزيد بحرفين ، وسع - أيضا - « هو حسن العمة » من « تعمم » ... بزيادة التاء ، والتضعيف .

س ١٠ : ما اسم الفاعل ؟ وما طريقة صوغه من الثلاثى ؟ وضح ، ومثل .

ج ١٠ : اسم الفاعل : اسم مصوغ من المصدر للدلالة على من فعل الفعل ، أو اتصف به ، تقول : « هو ناجحٌ » و « وجه الظالم فهو أسود » ، ويصاغ اسم الفاعل من مصدر الثلاثى ، وغير الثلاثى .

(ا) من الثلاثى على ما يأتى :

١ — يصاغ اسم الفاعل من الثلاثى على زنة « فاعِل » قياساً إذا كان الفعل على وزن : « فعل » - بفتح العين - متعديا كان ، أو لازما : تقول : « ضرب فهو ضارِب » ، وذهب فهو ذاهِب ، وغذا فهو غاذٍ » .

وأما « فعل » - بكسر العين - فإما أن يكون متعديا ، أو لازما :

فإن كان متعديا جاء اسم الفاعل على زنة « فاعِلٍ » قياسا ، نقول : « رَكِب الجملُ فهو راكب ، وعلم الصرفَ فهو عَالِمٌ » .

وإن كان لازما ، أو كان الثلاثى على زنة « فعل » - بضم العين فلا يأتى اسم الفاعل منهما على زنة فاعل إلا سماعا ، ويكون اسم الفاعل على زنة « فِعل » قياسا .

وكذلك يأتى اسم الفاعل على قلة على زنة « فاعل » فى الفعل « فعل » - بضم العين ، قالوا : « حمض فهو حامضٌ » .

وكذلك فى « فعل » - بكسر العين - غير معدّى ، نحو : « أمن فهو آمن ، وسلم فهو سالمٌ ، وعقرت المرأة عاقِر » .

وإنما القياس إذا كان الفعل مكسور العين ، لازما أن يكون على « فعِل » - بكسر العين - تقول: « نضر فهو نضر ، وبَطر فهو بَطر ، وأشِرَ فهو أشِرٌ . . .

أو يأتى على « فعلان » تقول : « عَطش فهو عَطشان ، وصَدِى

فهو صَديان » أو على « أفعل » نحو : « سود فهو أسود ، وجَهِر فهو أجهر . . . » .

أما إذا كان الفعل على وزن « فعُل » - بضم العين فإن اسم الفاعل يأتى كثيراً منه على زنة « فعل » - بسكون العين - تقول : « ضخم فهو ضخمْ » « وشَهُم فهو شَهم » .

كما يأتى على « فعيل » تقول : « جَمل فهو جَميل ، وشرُف فهو شريف ، وعَظم فهو عَظيم » . . . ويقل اسم فاعله على وزان « أفعل » نحو : « خَطب فهو أخطب ، وكذلك على « فعل » نحو : « بَطل فهو بَطل » .

وجاء قليلا فى اسم الفاعل : « طَابَ فهو طيب ، وشَاخَ فهو شَيخٌ ، وشَابَ فهو أشْيب » .

(ب) من غير الثلاثى :

اسم الفاعل من غير الثلاثى . يأتى على زنة مضارع ذلك الفعل ، وتزاد الميم فى أوله مضمومة ، وبكسر ما قبل آخره مطلقا . . .

تقول : « قاتل مقاتل فهو مُقاتل ، ودَحرج يُدحرج فهو ، مدَحرج ، وواصل يُواصل فهو مُواصل « وتعلم يتعلم فهو متعلم . . . » .

س ١١ : ما اسم المفعول ؟ وما طريقة صوغه من الثلاثى : ومن غير الثلاثى : وضح ما تقدم بالتمثيل .

جـ ١١ : اسم المفعول : اسم مصوغ من مصدر الفعل المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل ، تقول : « حَمِد الصدُق فهو محمود ، وأكرم الكريم فهو مكرم . . . » .

صوغه : يصاغ اسم المفعول من الثلاثى ، ومن غير الثلاثى :

(أ) من الثلاثى :

إذا أردنا صوغ اسم المفعول من الثلاثى جئنا به على زنة « مفعول »

قياسا ، مطرداً ، تقول : « قصد الكريم فهو مقصود ، وضرب المسيء فهو مَضرُوب ، ومررْتُ بصديق فهو ممرورٌ به . . . » .

(ب) من غير الثلاثى :

يأتى على زنة مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر تقول : « الشيطان مجاهد ، والعدو مُقاتل ، والقادم منتظرٌ . . » .

س ١٢ : متى ينوب « فعيل » عن مفعول ؟ مثل ، واذكر الخلاف فى ذلك .

ج ١٢ : ينوب « فعيل » عن « مفعول » فى الدلالة على معناه .

تقول : مررت برجل جريح ، وبامرأة جريحٍ ، ونظرت إلى فتى كحيلٍ ، وإلى فتاة كحيل ، ومررت برجل قتيل ، وبامرأة قتيل . . . » .

فناب « جريح ، وكحيل ، وقتيل » عن : « مجروح ، ومكحول ، ومقتول » :

وهذا مما يتساوى فيه المذكر ، والمؤنث ، ولا نحتاج إلى التاء الفارقة . . .
وما تقدم يقتصر فيه على السماع ، الذى يحفظ ، ولا يقاس عليه . . .

تلخيص الخلاف :

بدر الدين ابن ابن مالك :
زعم أن نيابة « فعيل » عن مفعول كثيرة ، وليست بمقيسة بالإجماع .
وفى دعوى الإجماع نظر :
ذكر والده فى كتابه التسهيل فى باب اسم الفاعل فى هذا الموضع :
أن هذه النيابة ليست بمقيسة ، خلافا لبعضهم ، وذكر أن المسألة خلافية .
وذكر فى شرح التسهيل فى هذا الموضع زعم بعض النحاة : أنه مقيس فى كل فعل ليس له « فعيل » بمعنى « فاعل » ، « كجريح » .

فإن كان للفعل « فعيل » بمعنى « فاعِل » لم ينب قياساً « كعليم » .

ونص فى التسهيل فى باب التذكير ، والتأنيث ، وصوغ فعيل « بمعنى « مفعول » على كثرته غير مقيس .

وهو بذلك قد جزم بأصح القولين ، كما فعل ذلك فى الألفية .

وهذا لا يقتضى نفى الخلاف ، لكنه جنوح إلى ما ذهب إليه . . .

ويمكننا رعاية لقدر بدر الدين أن نعتذر عنه : بأن إدعاء الإجماع إنما ينصب على أن « فعيلا » لا ينوب عن « مفعول » نيابة مطلقة ، أى : من كل فعل ، وهو كذلك .

ويكون ذلك : بناء على ما ذكره والده فى شرح تسهيله : من أن القائل بالقياس يخص ذلك بالفعل الذى ليس له « فعيل » بمعنى « فاعل » .

وزعم ابن مالك فى التسهيل : أن « فعيلا » ينوب عن « مفعول » فى الدلالة على معناه ، لا فى العمل .

فعلى هذا . لا تقول ـ « مَرَرتُ برجل جَريح عَبدهُ » فترفع « عبد » « بجريح » .

وقد صرح غير ابن مالك بجواز هذه المسألة .

* * *

المنهـــج

الصفة المشبهة :

أوزانها ، ما تصاغ منه .

س ١ : ما الصفة المشبهة باسم الفاعل ؟ عرف ، ومثل .

ج ١ : الصفة المشبهة باسم الفاعل : هي اسم مصوغ من اللازم للدلالة على الثبوت والدوام ، مثل « طاهر ، وشريف . . . » .

والصفة : يراد بها : ما دل على معنى ، وذات . . .

وتشمل اسم الفاعل ، واسم المفعول ، وأفعل التفضيل ، والصفة المشبهة . . . وعرفها ابن مالك بقوله : « اسْتُحسن جرّ فَاعِلٍ » .

والتعريف بالعلامة : وهي استحسان جر فاعلها بها .

تقول : « محمدٌ حسن الوجه ، مُنطلقُ اللسان طاهِر القلب » .

والأصل : حسَن وجهه ، ومنطلق لسانُه ، وطاهر قلبه . . .

فما بعد الصفة مرفوع بها على الفاعلية ، وهذا لا يجوز في غير الصفات وإذا كان اسم الفاعل يدل على مجرد الاتصاف بالصفة ، كما تقول : « عَلى حاسِن الوَجه » على سبيل عدم الدوام للحسن .

فإذا أردت الثبوت ، والدوام حوّلت اسم الفاعل إلى صفة مشبهة ، فقلت : « علىٌّ حسن الوجه » تريد ثبات الحسن له ، ودوامه .

س ٢ : مم تصاغ الصفة المشبهة ؟ وضح ، ومثل .

ج ٢ : لا تصاغ الصفة المشبهة من فعل متعد ، فلا تقول : « زَيْد قاتل الأب بكراً » تريد : قاتل أبوه بكراً .

وإنما تصاغ من فعل لازم ، تقول : « هو طاهر القلب ، جميل الظاهر » .

كما أنها لا تكون إلا للحال ، فلا تقول : « علىٌّ حسن الوجه غداً ، أو أمس » .

صــوغها :

إذا كانت من فعل ثلاثى جاءت على نوعين :

أحدهما : ما وازن الفعل المضارع ، تقول : «هو طاهرُ القلبْ» ، وهذا قليل .

وثانيهما : ما لم يوازنه ، وهو الكثير ، نحو : « جميل الظاهر ، وحسن الوجه ، وكرم الأب » .

وإن كانت من غير فعل ثلاثى وجب موازنتها الفعل المضارع ، تقول : علىٌّ منطلق اللسان » .

س ٣ : اذكر عمل الصفة المشبهة ، ومثل . . .

ج ٣ : يثبت للصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدى ، وهو الرفع ، والنصب ، نحو : « محمدٌ حسنٌ الوجهَ » : فى « حسنٌ » ضمير مرفوع هو الفاعل ، و « الوجهَ » منصوب على التشبيه بالمفعول به ، لأن « حسناً » شبيه « بضارب » فعمل عمله .

وتعتمد الصفة المشبهة فى عملها على ما إشترط فى عمل اسم الفاعل . . .

مما يجعل الصفة المشبهة قريبة من الفعل ، الذى هو أصل العوامل .

س ٤ : اذكر الحكم النحوى فى معمول الصفة المشبهة ، مع التمثيل لما تذكر .

ج ٤ : عملت الصفة المشبهة لكونها فرعا فى العمل عن اسم الفاعل ، ومن ذلك : قصرت عنه ؛ لأن الأصل أقوى فى العمل من فرعه . . .

ومن ذلك : يجوز فى اسم الفاعل أن يتقدم عليه مفعوله ، تقول : « خالدٌ بكراً ضاربٌ » بتقديم المفعول به .

ولا يجوز ذلك فى الصفة المشبهة ، فلا تقول : « علىٌّ الوجهَ حسنٌ » .

وكذلك : لا تعمل إلا فى سببى ، تقول : « زيدٌ حسنٌ وجهُهُ » ،

وكذلك لا تعمل فى أجنبى ، فلا تقول : « زَيْدٌ حسنٌ عمْراً » .

أما اسم الفاعل : فإنه يعمل فى السببىّ ، والأجنبى ، تقول : « علىٌّ ضاربٌ غلامه ، وضاربٌ عمراً » .

س ٥ : اذكر أحوال الصفة المشبهة ، ومثل لما تذكر .

ج ٥ : أحوال الصفة المشبهة : تأتى على ما يلى :

١ — بالألف ، واللام : نحو : « الحسنَ » .

٢ — مجردة عنهما : نحو « حسَن » .

وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من ستة أحوال :

الأول : أن يكون « بألْ » تقول : « الحسَن الوَجْه ، وحسن الوَجْه » .

الثانى : أن يكون مضافا لما فيه « ألْ » نحو : « الحسَن وجه الأب ، وحسن وجه الأب » .

الثالث : أن يكون مضافا إلى ضمير الموصوف ، تقول : « مررت بالرجل الحسن وجهُه ، وبرجُل حسَن وجهه » .

الرابع : أن يكون مضافا إلى مضاف إلى ضمير الموصوف ، تقول : « مررْتُ بالرجل الحسن وجه غلامه ، وبرجل حسن وجه غلامه » .

الخامس : أن يتجرد من « أل » دون الإضافة ، نحو : « الحسَن وَجه أب ، وحسَن وُجه أب » .

السادس : أن يكون المعمول مجرداً عن « أل » والإضافة ، نحو : « الحسنُ وجهاً ، وحسنٌ وجهاً » .

فهذه اثنتا عشرة مسألة .

والمعمول فى كل واحدة من هذه المسائل المذكورة له أحوال :

(أ) الرفع . (ب) النصب . (ج) الجر .

فيتحصل من ذلك : ست ، وثلاثون صورة .

ويمتنع من المسائل المتقدمة ، إذا كانت الصفة « بأل » أربع مسائل .

الأولى : جر المعمول المضاف إلى ضمير الموصوف ، نحو : « الحسنُ وجهِه » .

الثانية : جر المعمول المضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف ، نحو : « الحسنُ وجهِ غلامِه » .

الثالثة : جر المعمول المضاف إلى المجرد من « أل » دون الإضافة ، نحو : « الحسنُ وجهِ أبٍ » .

الرابعة : جر المعمول المجرد من « أل » ، والإضافة ، نحو : « الحسنُ وجهٍ » . أما الذى يخلو من ذلك فيجوز جره ، كما يجوز رفعه ، ونصبه « كالحسن الوجهِ ، والحسن وجه الأب » .

وكذلك : يجوز جر المعمول ، ونصبه ، ورفعه إذا كانت الصفة بغير « أل » على كل حال .

* * *

المنهـــج

التعجب

فعلا التعجب - شروط صوغهما - طريقة التعجّب مما لم يستوف الشروط .

س ١ : ما التعجب ؟ اذكر صيغه ، ودلل على الفعليـــة لصيغتيه القياسيتين ، ومثل لما تذكر ، وإعرب مثالين مما تذكر ، واذكر الخلاف فى « مَا » .

ج ١ : التعجب : إنفعال النفس لشيء خفي سببه ، ومن ذلك قيل : إذا عرف السببُ بطل العجب .

ويأتي التعجب على سبيل السماع ، والقياس :

فالسماعي كقولهم : « سُبْحَانَ الله ... إن وقولهم : « لِلّهِ دَرُّهُ فارِساً » !

واقتصر ابن مالك على صيغتين قياسيتين ، هما :

١ - مَا أفعَله ! تقول : « مَا أحسنَ الوَفاءَ بالوَعد » !

٢ - أفعلْ بِهِ ! تقول : « أكرِمْ بِعلِي » !

والإعراب : « مَا » تعجُّبية مبتدأ ، و « أحسَن » فعل ماض ، فاعله مستتر ، يعود على « مَا » ، « الوفاء » مفعول به منصوب ، والجملة من الفعل ، والفاعل غير « مَا » .

و « أكرِمْ بِعليٍّ ! » أكرم فعل ماض جاء على صورة الأمر ، والباء حرف جر زائد لتحسين اللفظ « عليّ » فاعل « مرفوع بضمة مقدرة ، منع من ظهورها إشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ...

واستدل على فعلية « أفعل » بلزوم نون الوقاية ، إذا اتصلت به ياء المتكلم ، لتقى الفعل من الكسر ، تقول : « مَا أفقرنى إلى عَونِ الله ! » كما استدل على فعلية « أفعِل » بدخول نون التوكيد عليه فى قول الشاعر :

... ... فأحر به من طولِ فقرٍ ، وأحرِيَا

أراد الشاعر : « وأحرِينْ » بنون التوكيد الخفيفة ، التى أبدلها ألفا فى الوقف .

وقد اختلف النحاة فى « مَا » التعجبية فى مثل « مَا أحسنَ الخلُقَ ! » على أقوال :

١ — نكرة تامة ، وهو القول الصحيح ، والجملة بعدها خبر ، والتقدير : شىء أحسن الخلق .

٢ — الأخفش : يقول : « مَا » موصولة ، والجملة بعدها صلتها ، والخبر محذوف .

والتقدير : الذى أحسن زيداً شىء عظيم .

٣ — بعض النحاة : ذهبوا إلى أن « مَا » إستفهامية ، والجملة بعدها خبر عنها : والتقدير : أى شىء أحسنَ زَيْداً ؟ .

٤ — وذهب بعض النحاة : إلى أنها نكرة موصوفة ، والجملة التى بعدها صفة لها ، والخبر محذوف ، والتقدير : شىء « أحسَن زَيْداً عَظِيم » .

س ٢ : متى يجوز حذف المتعجب منه : منصوبا بعد « أفعَل » ومجروراً بعد « أفعِل » ؟ فصل واستشهد .

ج ٢ : يجوز حذف المتعجب منه إذا دل عليه دليل :

وشاهد ذلك بعد « أفعَل » :

... ... وَمَا كانَ أَصــبرَا !

والتقدير : وَمَا كان أصبرَها !

والشاهد بعد « أَفْعِلِ » قوله تعـالى : (أَسْمِعْ بهم ، وأَبْصِرْ !)

أى : بهم ، تحذف « بهم » لدلالة ما قبله عليه ، وكذلك قول الشاعر :

... ... وَإن يستغنِين يَوْماً ، فأَجْدِرِ !

أى : فأجدِر به .

وجاء الحذف فى البيت دُونَ عطف على « أفعِل » مثـــله ، وذلك شاذ .

س ٣ : ما الحكم النحوى فى الفعلين « ما أَفعلَه ! ، وأَفْعِل بِهِ ! » من حيث الجمود ، والاشتقاق ؟

ج ٣ : يقرر ابن مالك : أن الفعلين جامدان ، يلزمان طريقة واحدة ، فلا يستعمل من « أَفْعَل » غير الماضى ، ولا من « أفعِل » غير الأمر لفظا ، مع مضى المعنى ، ولا خلاف فى كل ذلك .

س ٤ : مم يصاغ فعلا التعجب ؟ فصل ، ومثل .

ج ٤ : يصاغ فعلا التعجب مباشرة من فعل استوفى شروطا سبعة .

الأول : أن يكون ثلاثيا ، فلا يصاغان مما زاد على ثلاثة ، نحو : « دَحرَجَ ، وانطلَق ، واستغفر ، واستخرجَ » .

الثانى : أن يكون متصرفا ، فلا يبنيان من جامد « كنِعْمَ ، وبئسَ ، وعسَى ، وليسَ » .

الثالث : أن يكون معناه قابلا للمفاضلة ، والتفاوت ، فلا يبنيان من مثل : « مَاتَ ، وفنى ، . . . » إذ لا مزية فيهما لشىء على شىء .

الرابع : أن يكون تاما ، فلا يبنيان من الأفعال الناقصة ، نحو « كانَ » وأخواتها ، فلا تقول : « ما أكونَ زيداً قائماً » ، وأجاز الكوفيون ذلك .

الخامس : ألا يكون منفيا : لزوما نحو « مَا عَاجَ بالدَّوَاء » أى : ما انتفعَ به ، أو جوازاً ، نحو : « مَا أكرمت المسيء » .

السادس : ألا يكون الوصف منه على « أفعَل » الذى مؤنثه « فَعْلاء » « كسَوِد فهو أسوَد ، وحَول فهو أحوَل . . . » فلا تقول : مَا أسوَدَه ، ولا مَا أحوَله . . . ولا أسود به ، وأحول به . . .

السابع : ألا يكون مبنيا للمفعول ، نحو « ضُرِبَ زيدٌ » فلا تقول : « ما أضرب زيداً ، تريدُ التعجب ؛ لئلا يلتبس بالتعجب . . .

أما الفعل الذى لم يستوف الشروط المتقدمة ، فإننا نتوصل إلى التعجب منه بما يلى :

(ا) الإتيان بفعل مستوف للشروط « كشدُ » تقول : « أشدِد » أو أشَدّ » .

(ب) تنصب مصدر الفعل العادم للشروط ، بعد « أفعَل » مفعولاً ، وتجره بعد « أفعِل » بالباء ، فتقول : « ما أكثرَ استغفارَ النَّادِمِ ! » و « أكثر باستغفار النادم ! » ، « وما أقبح عَوَرَ المسيخ الدَّجَّال ! » ، « وأقبِح بعوَره . . . ! » .

والمراد فى جميع ما تقدم :

أننا نتعجب من الفعل المستوفى للشروط مباشرة ، ولما لم يستوف الشروط بفعل مساعد ، ونجعله على « أفعَل ، وأفعِل به » ، ونأتى بمصدر الفعل المراد التعجب منه مفعولا به ، سواء أكان صريحا ، أم مؤوَّلا .

وإذا ورد شيء مخالف للشروط فعلينا أن نحكم عليه بالندور إذ جاء التعجب منه مباشرة ، ولا نقيس على ما سمع منه .

قالوا : « مَا أخصرَه ! » من « اختُصر » مع بنائه للمجهول ، وقالوا :

« ما أحمقَه ! » والبناء من فعل الوصف منه على « أفعَل فَعْلاء » وقالوا : « ما أعساه ! » فبنوه من فعل جامد ، غير متصرف هو « عَسى » .

س ٥ : ما الحكم النحوى فى تقديم معمول فعل التعجب عليه ؟ وما الحكم إذا كان المعمول ظرفا ، أو جاراً ومجروراً ؟ وضح ، ومثل .

ج ٥ : لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه ، وليس لنا أن نقول : « محمداً ما أحسَن » ولا « بِزَيْد أحسِن » . ويجب وصله بعامله ، فلا يفصل بينهما بأجنبى .

فلا تقول فى : « مَا أحسَنَ مُعطيك الكتابَ ! » : « مَا أحسَن الكتابَ مُعْطيك ! » ومثل ذلك المجرور ، فلا تقول : « بِمَا أحسَنَ بِزَيْد مارًّا » تريد : مَا أحسَن مارًّا بِزَيْد .

والحكم النحوى إذا كان الظرف ، أو الجار والمجرور معمولا لفعل التعجب ، ففى جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ، ومعموله خلاف . . .

ونورد ذلك فيما يلى :

ـ المشهور فى المسألة الجواز .

ـ خلف فى ذلك : الأخفش ، والمبرّد ، ومن وافقهما ، ونسب الصّيمرّى المنع إلى سيبويه .

وقد ورد الفصل فى نثر العرب ، وشعرهم :

فمن النثر : قول الإمام على (كرم الله وجهه) وقد مر بعَمّار (رضى الله عنه) فمسح التراب عن وجهه ، وقال : « أعزِزْ عَلَى أبا اليقظان

أن أرَاكَ صريعاً مجدلا ! » وقول عمرو بن معد يكرب الزبيدى فى بنى سليم: « لله دَرُّ بنى سليم : مَا أحسنَ فى الهيجاء بقاءَهَا ! وأكرَم فى اللزَبات عطاءَها ! وأثبتَ فى المكرَمات بَقاءَها ! » .

ومن الشعر قول العباس بن مرداس السلمى :

وقالَ نبىُّ المسلمينَ تقـدَّمُوا
وأحببْ إلينَا أنْ تكونَ المقدَّمَا !

وقول الشاعر :

خليلىَّ ما أحرى بذِى اللبِّ أنْ يُرَى
صَبوراً ، ولكن لا سَبيلَ إلى الصَّبرِ !

* * *

المنهــج

أفعَــل التفضيل

صوغه ـ شروطه ـ التوصل إلى التفضيل من الفاقد للشروط ، أحوال « أفعل التفضيل » .

س ١ : أفعل التفضيل : عرفه ، ومثل له ، واذكر ما يصاغ منه ، ومثل لما تذكر .

ج ١ : اسم مصوغ من المصدر على زنة أفعَل للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها ، تقول : « خالدٌ أقوى منْ بكْرٍ » فقد اشترك خالدٌ ، وبكْر فى القسوة ، وزاد خالدٌ فيها . . .

ويصاغ : أفعل التفضيل مما استوفى الشروط السبعة التى ذكرناها فى التعجب ، وهى : أن يكون الفعل ثلاثيا ، ويكون معناه قابلا للمفاضلة ، وأن يكون تاما ، وألا يكون منفيا ، وألا يكون الوصف منه على « أفعل » الذى مؤنثه « فَعْلاء » ، وألا يكون مبنيا للمجهول . . .

وشذ بناء « أفعَل » من « اخْتُصِرَ » المبنى للمجهول ، وقالوا : « أسوَد من حَلَكِ الغُراب » بنوه من فعــل الوصف منه على « أفعَــل » .

وإذا أردنا التعجب من فعل لم يستوف الشروط المتقدمة فإننا نتوصل إلى التفضيل ، وصوغ « أفعل » من فعل مستوف للشروط ، والمصدر المنصوب هنا ينصب على التمييز تقول : « زيدٌ أشدُّ حُمْرةً من بكرٍ » . . . وهكذا .

س ٢ : اذكر أحوال « أفعل » التفضيل ، وأحكامها ، ومثل لما تذكر.

ج ٢ : لأفعل التفضيل أحوال ثلاثة :

الأولى : أن يكون مجردا من « أل ، والإضافة » .

الثانية : أن يكون مضافا .

الثالثة : أن يكون بالألف واللام .

فإن كان مجردا من « ألْ ، والإضافة » لزم أن تتصل به « مِنْ » لفظا ، أو تقديراً ، جارة للمفضل عليه ، تقول : « زَيْدٌ أَفْضَلُ من بَكرٍ » وقد تحذف « مِنْ » ومجرورها لوجود دليل عليهما كقوله تعالى : (أنا أكْثَرُ مِنْكَ مَالاً ، وأعزُّ نَفَراً) أى : وأعز منك نفراً ، ويلزم أن يكون « أفعَل » التفضيل على الإفراد ، والتذكير .

وإذا كان أفعل التفضيل « بألْ ، أو مضافا » لا تصحبه « مِنْ » فلا تقول : « عليٌّ الأفصحُ من بكْرٍ » ، ولا « عليٌّ أفضلُ النَّاسِ من عَمْرٍو » .

وأكثر ما يكون حذف « مِنْ » مع أفعل التفضيل المجرد من « ألْ » ، والإضافة » إذا كان أفعل خبرا . . . وذلك كثير فى القرآن الكريم .

وقد تحذف « مِنْ » وهو غير خبر كقول الشاعر :

دَنَوْتِ وقدْ خلْنَاكِ كالبَدرِ أجملاَ ... ...

والتقدير : دنوت أجمل من البدر ، وقد خلناك كالبدر .

وإذا أضيف « أفعل » التفضيل إلى نكرة لزم الإفراد ، والتذكير .

تقول : زيدٌ أفضل رَجل » ، « والزَّيدان أفضــلُ رَجُلين » و « الزيدونَ أفضَل رجال » و « هندٌ أفضلُ امرأةٍ » و « الهندانِ أفضَلُ امرأتين » و « والهنداتُ أفضل نِساء » .

س ٣ : ما الحكم النحوى إذا كان أفعل ، التفضيل مقرونا « بألْ » ، وضح ، ومثل .

ج ٣ : تلزم مطابقة « أفعَل » إذا كان « بأل » لما قبله فى الإفراد ، والتذكير ، وغيرهما .

تقول : « خالدٌ الأفضلُ ، والخالدَان الأفضلانِ ، والخالدُون الأفضلونَ » .

وهذا الفُضلَى ، والهندان الفُضليانِ ، والهنداتُ الفضلياتُ ، أو الفُضَل » .

ولا تجوز عدم المطابقة ، كما يلزم ألا تقرن به « مِنْ » .

أما قول الشاعر :

وَلسْت بالأكثر منهم حصىً ... ...

فالأصل فيه : ولست بأكثر منهم ، أو جعل « منهم » متعلقا بمحذوف مجرد عن الألف ، واللام ، والتقدير : « ولست بالأكثر أكثر منهم » .

س ٤ : ما الحكم الصرفى إذا أضيف « أفعل » التفضيل إلى معرفة ، وضح ؟ ومثل .

ج ٤ : إذا أضيف « أفعل » التفضيل إلى معرفة ، وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان :

أحدهما : إستعماله كالمجرد ، فلا يطابق ما قبله ، تقول : « المحمدان أفضلَ القومِ » ، « والمحمدونُ أفضلُ القومِ » ، والهندان أفضلُ النساء » والهنداتُ أفضَل النِّساء » .

وثانيهما : إستعماله كالمقرون بالألف واللام ، وتجب المطابقة لما قبله ، تقول : « المحمدان أفضلا القوم ، والمحمدُون أفضلوا القوم » والهندان فضليَا النساء ، والهندات فضلياتُ النساء ، أو فضل النساء » .

والاستعمالان وردا فى الذكر الحكيم : فمن غـــير المطابقة :

« ولتجدنهم أحرصَ الناسِ على حياةٍ » ، ومن المطابقة « وكذلكَ جعلنا في كلِّ قريةٍ أكابرَ مجرميها » .

واجتمع الاستعمالان في قول الرسول الأمين : « ألا أخبركم بأحبكم إليَّ ، وأقربكم مني منازل يوم القيامة : « أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً ، الذين يألفون . ويؤلفون » .

وذهب ابن السراج إلى عدم المطابقة . . .

والنحاة الذين أجازوا الوجهين ، قالوا : الأفصح المطابقة .

وعابوا على ثعلب قوله : « فاخترنا أفصحهن » وكان ينبغي أن يأتي « بالفصحى » فيقول : « فصحاهن » .

وجميع ما تقدم إذا قصد التفضيل ، فإن لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم : « الناقصُ ، والأشجُّ أعدلا بني مروان » ، والمراد : عادلا بني مروان .

وقد يستعمل اسم التفضيل لغير التفضيل ، ويكون المراد شيئاً آخر . من ذلك : قوله تعالى : (. . . وهوَ أهونُ عليهِ) أي : هيِّن عليه تعالى .

وقول الشاعر :

. . .   . . .   لم أكنْ بأعجلهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ

أي : لم أكن بعجلهم .

وقول الفرزدق :

. . .   . . .   بيتاً دعائمُهُ ، أعزُّ ، وأطولُ

أي : دعائمه عزيزة طويلة .

واختلفوا في القياس عليه .

قال المبرد : ينقاس عليه .

وقال غيره : لا ينقاس عليه ، وهو الصحيح .

وقال صاحب الواضح : إن النحويين لا يردن ذلك ، وإن أبا عبيدة قال فى قوله تعالى : (وَهوَ أَهْونَ عَليهِ) : إنه بمعنى هَيِّن ، وفى بيت الفرزدق : عزيزة طويلة .

والنحويون : ردوا على أبى عبيدة ذلك ، وقالوا : لا حجة فى ذلك له .

س ٥ : إذا كان اسم التفضيل مجردا من « أل » ، والإضافة ، وجىء بعده « بمِنْ » جارة للمفضل عليه : فمتى يجوز تقديم « مِنْ » ومجرورها ؟ ومتى يجب ذلك ؟ وضح ، ومثل .

ج ٥ : لا يجوز تقديم « مِنْ » ومجرورها ، وذلك : لأن « مِنْ » ومجرورها بمنزلة المضاف إليه ، والمضاف ، فلا يجوز تقديمهما ، كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف .

ويجب التقديم إن كان مجرورها اسم إستفهام ، أو مضافا إلى اسم إستفهام تقول : « فمِنْ أنتَ خيرٌ » ؟ و « من أَيِّهم أنتَ أفضل ؟ » و « من علام أيهم أنتَ أفضَل » ؟ .

وشذ التقديم فى غير الاستفهام ، لكنه ورد ، ومن ذلك قوله :

... ... بلَ ما زَودتْ منْهُ أطيَبُ

والتقدير : بل ما زودت أطيب منه .

وكقول ذى الرُّمة فى نسوة :

... ... وألاَّ شَىءَ منهنَّ أكسَلُ

والتقدير : وألا شيء أكسل منهن .

وقول الشاعر :

... ... فأسماءُ من تلكَ الظَّعينَةِ أملحُ

التقدير : فأسماء أملحَ من تلكَ الظعينَةِ .

س ٦ : ماذا يرفع « أفعَل » التفضيل ؟ وضح ، ومثل .

« لأفعَل » التفضيل حالتان :

الأولى : ألا يصلح فعل بمعناه موقعه :

وفى هذه الحالة لا يرفع اسما ظاهرا ، وإنما يرفع ضميراً مستترا ، تقول : « زيدٌ أفضَل من بكرٍ » : ففى « أفضَل » ضمير مستتر ، عائد على « زَيدُ » .

وعلى ذلك لا تقول : « مررْتُ برجل أفضل منه أبُوه » : فترفع « أبُوه » « بأفضل » .

ولا يجوز ذلك إلا فى لغة ضعيفة ، حكاها إمام النحاة سيبويه .

الثانية : أن يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه ، وفى هذه الحالة يصح أن يرفع ظاهراً ، قياسا مطرداً .

وذلك فى كل موضع وقع فيه « أفعل » بعد نفى ، أو شبهه ، وكان مرفوعه أجنبيا ، مفضلا على نفسه باعتبارين .

وذلك فى مسألة الكحل ، وما أشبهها ، تقول : « مَا رَأيتَ رجُلاً أحسنَ فى عينه الكحُل منهُ فى عين زَيْدٍ » :

« فالكحل » مرفوع « بأحسنِ » لصحة وقوع فعل بمعناه موقعه ، وهو أن تضع « يحسُن » فى موضع « أحسَن » .

ومن ذلك قوله ﷺ : « مَا مِنْ أيَّامٍ أحبُّ إلى الله فيها الصَّوم منه في عَشْرِ ذِي الحجّة » ، وقول الشاعر :

... ...

أقلَّ به رَكبٌ أتوه ثَنِيَّــــة
وَأخوفَ إلاَّ ما وقى الله ـ سَارِيَا

« رَكبٌ » مرفوع « بأقل » .

* * *

المنهـــج

نونا التوكيـــد

ما يؤكدّ من الأفعال ، وما لا يؤكد - وجُوب توكيد الفعل المضارع ، حكم المؤكد بالنون عند إتصاله بالضمائر ، مواضع نون التوكيد الخفيفة .

س ١ : بم يؤكد الفعل ؟ وما الذى يؤكد من الأفعال ؟ وضح ، ومثل .

ج ١ : إذا أردنا تأكيد الفعل : القابل للتأكيد أكدناه بإحدى نونين :

إحداهما : الخفيفة ، وهى الساكنة .

والثانية : الشديدة ، وهى المشددة .

وقد اجتمعا فى قوله تعالى : (ليُسجَنَنّ ، وليكونًا مِنَ الصَّاغرينَ) .

ويؤكد فعل الأمر على حسب الأحوال ، فإن أردنا توكيده أكدناه ، وإلا فلا . . تقول : « اكتُبِ الدَّرْسَ » فإن أردنا زيادة الحث قلنا : « اكتُبنّ الدَّرْسَ » .

وأما الفعل الماضى فإنه لا يؤكد ؛ لأن زمنه قد مضى ، وانقضى ، إلا إذا وَرَدَ مَوْرِدَ الدعاء .

س ٢ : اذكر أحكام تأكيد الفعل المضارع ، ومثل لما تذكر .

ج ٢ : الفعل المضارع من حيث التأكيد حالات :

الأولى : وجوب التوكيد :

إذا كان جوابا لقسم ، مثبتا ، مستقبلا ، غير مفصول من لام القسم

بفاصل : فإذا اجتمعت هذه الشروط وجب توكيده كقوله تعالى : (وتالله لأكيدنَّ أصنامكم) فإن انخرم شرط من الشروط الأربعة امتنع توكيده وهى الحالة الثانية .

الثانية : امتناع توكيده إذا انخرم شرط من الشروط المتقدمة :

تقدم القسم كأن تقول : أفعَل الخيرَ » .

وعدم الاستقبال كأن تقول: « والله أكرمُ الضَّيف الآنَ » .

وعدم الإثبات كقولك : « والله لا أفعلُ الشرَّ » .

وعدم الفعل كقوله تعالى : (ولسوفَ يُعطيك ربُّك فترضى) .

الثالثة : جواز توكيد المضارع بكثرة :

وذلك : إذا وقع شرطا لإن المؤكدة « بما » الزائدة ، كقوله تعالى : (فإما تثقفَنَّهم فى الحربِ ، فشرِّد بهم من خلفهم) .

وكذلك إذا وقع الفعل المضارع بعد أداة طلب : أمر ، أو نهى ، أو استفهام ، قال تعالى : (ولا تحسبنَّ الله غافلاً عمَّا يعملُ الظالمونَ) .

الرابعة : جواز توكيد الفعل المضارع بقلة :

وذلك فى الآتى :

(ا) أن يقع بعد «لا» النافية، قال تعالى: (واتقُوا فتنةً، لا تُصيبَنَّ الذين ظلمُوا منكمْ خاصَّة) .

(ب) إذا وقع بعد « ما » الزائدة ، التى لم تسبق «بإن» الشرطية تقول : « حيثما تقيمنْ آتك » .

(ج) إذا وقع بعد « لمْ » مثل قول الشاعر :

يحسبُه الجاهلُ مالم يعلمن ... ...

(د) إذا وقع بعد أداة شرط ، غير « إمّا » كقول الشاعر :

من يُثقفنْ منهم ، فليسَ يآيب ... ...

س ٣ : اذكر حكم آخر الفعل المؤكد ، ومثل له .

ج ٣ : يفتح آخر الفعل المؤكد بالنون ، ويكون مبنياً على الفتح ، وذلك : إذا لم تله ألف الضمير . أو ياؤه ، أو واوه ، تقول : « أكرمنّ ، الضّيفَ واقْتُلنْ العدُوّ » .

فإن اتصل بالفعل ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ، حرّك ماقبل الألف بالفتح ، وما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكسر .

ويحذف الضمير إن كان واواً ، أو ياء ، ويبقى إن كان ألفاً :

تقول : « يامحمّدان هلّ تنُجحانّ » ؟ و « يامحمدُون هل تنجحنّ » ؟ و « ياسُعَاد هل تنجحنّ » ؟ .

وأصل ما تقدم : « هل تنْجحانّ » ؟ . و « هل تنْجحوننّ » و « هل تنجحيننّ » ، فحذفوا النون لتوالى الأمثال ، ثم حذفوا الواو والياء لالتقاء الساكنين ، ولم تحذف الألف لخفتها ، وأبقوا الضمة دالة على الواو ، والكسرة دالة على الياء .

ماتقدم من أحكام صرفية إذا كان الفعل صحيحا .

فإذا كان الفعل معتلا ، فقد يكون آخره واوا ، أو ياء ، أو ألفاً .

ونفصل ذلك فى الآتى :

(ا) ما آخره واو ، أو ياء : والحكم الحذف ، لأجل واو الضمير ، أو يائه ، مع ضم ماقبل واو الضمير ، وكسر مابقى قبل ياء الضمير .

تقول : « يَامحمَّدُون هَل تسموُن ، وهل ترمُونَ » ؟ و « يَاسعاد هل تسمِين ، وهل ترَمين » ؟

فإذا لحقته نون التوكيد عومل معاملة الصحيح : فتحذف نون الرفع ، وواو الضمير، أو ياؤه، تقول : « يامحمدُون هل تَسمُنَّ » وهل ترْمنَّ »؟ و « يا سُعاد وهل تفزن ، وهل ترمنِّ » ؟ وذلك فى حالة الإسناد إلى الواو ، أو الياء .

أما إذاكان الإسناد إلى الألف فإنه لايحذف آخره ، وتبقى الألف ، وشكل ماقبلها بالفتحة ، لأنها كانت تجانس الألف ، تقول : « ياعليَّان هل تسموانِّ » ؟ و « يامحمدَان هل تهديانِّ » ؟

والحكم الصرفى : إن كان آخر الفعل ألفا : فإن رفع الفعل غير الواو، والياء . انقلبت الألف التى فى آخر الفعل ياء ، وفتحت ، تقول : ياعليَّان اسْعَيَان ، وهل تسعيانّ » ؟ و « اسْعينّ ياعَلِيّ » .

وإن رفع واوا ، أو ياء حذفت الألف ، وبقيت الفتحة التى كانت قبلها ، وضمت الواو وكسرت الياء .

تقول : « يامحمدُون اخشونّ » ، و « ياسُعادُ اخشينّ » .

وهذا الحكم عند لحاق نون التوكيد ، فإن لم تلحقه نون التوكيد ، لم تضم الواو ، ولم تكسر الياء ، بل تسكنها .

تقول : « ياعليُّون هل تخشَون » ؟ و « ياسُعاد ، هل تخشين » و « يامحمدُون اخشوا » ، و « ياسُعاد اخشى » .

س ٤ : اذكر مواضع نون التوكيد الخفيفة ، مع التمثيل لما تذكر .

ج ٤ : لاتقع نون التوكيد الخفيفة، أى:الساكنة بعد الألف،فلا يجوز لك أن تقول : « انجحانْ » ـ بالنون الخفيفة ـ .

بل يجب التشديد ، فتقول : « انجحانِّ » ، ـ بنون توكيد مشددة ـ مكسورة .

وخالف يونس فى ذلك : فأجاز وقوع النون الخفيفة بعد الألف ، ووجب عنده كسر النون .

س ٥ : ما الحكم الصرفى إذا أكدت الفعل المسند إلى نون الإناث بنون التوكيد ؟ : فصل ، ومثل .

ج ٥ : إذا أكد الفعل المسند إلى نون الإناث بنون التوكيد وجب الفصل بين نون الإناث ، ونون التوكيد بألف .

وعلة ذلك: كراهية توالى الأمثال ، تقول : «انجحنَانِّ يا طالبَات» ، فقد زدت ألفاً وأكدت بنون توكيد مشددة مكسورة .

س ٦ : ما الحكم الصرفى إذا ولى الفعـــل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن ؟ فصل ، ومثل لما تذكر .

ج ٦ : يجب حذف النون إذا ولى الفعـــل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن .

وعلة ذلك : كراهية التقاء الساكنين ، والفرار من ذلك .

تقـول : « أكرمَ الضَّيفَ » ـ بفتح الميم ـ .

والأصل : « أكرمنْ الضيفَ » لحذفت نون التوكيد ، لمـــلاقاة الساكن ، وهو لام التعريف :

ومن ذلك قول الشاعر :

لاتهـــين الفقـــيرَ علكَ أنْ تركعَ يوماً ، والدَّهرَ قدْ رفعَهْ

ومثل ذلك فى الحـــذف : إذا وقعت نون التوكيد الخفيفة فى حالة الوقف ، بعد غير فتحة ، أى: بعد ضمة ، أو كسرة .

ويرد ـ حينئذ ـ ما كان حذف لأجـل نون التوكيد .

تقول فى « اضربُن يازيدون » إذا وقفت على الفعل : « اضربوا » وفى « اضرِبِنْ ياسعادُ » « اضربى » .

فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف ، مع رد الواو التى حذفت ؛ لأجل نون التوكيد ، وكذلك ترد الياء .

أما إذا وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة فإن النون تبدل ألفاً فى الوقف ، تقول فى « انجحَنْ يازيدَ » : « انجحا » .

* * *

التدريبات والامتحانات

(١)

قال الشاعر :

باتت تــنزى دلوها تنزيا ... ...

وقال آخر :

يا قوم قد حوّقلتُ ، أو دنوتُ وشر حيقال الرجال المــوت

وقال آخر :

ومستبدل ... فأحر به من طول فقره وأحريا !

وقال آخر :

أرى أم عمرو ... ... ، وما كان أصبَرَا !

وقال آخر :

فذلك إن يلق المنيــة ... ... وإن يستغن يوما فأجدر !

وقال آخر :

وقال نبي المسلمين . . وأحبب إلينا أن تكون المقدما !

وقال آخر :

خليلي ما أحرى بذى اللب أن يرى ! ... ...

وقال آخر :

لنعم مَوْئلاً المولى . إذا حذرت ... ...

وقال آخر :

تقول عرسى ، ... بئس امرأ ، وإننى بئس المرء

وقال آخر :

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا ...

وقال آخر :

تزود مثل زاد أبيك فينا فنعم الزاد ... زادا

وقال آخر :

ألا حبذا أهل الملا ، ... ...

وقال آخر :

فقلت : اقتلوها ... وحب بها مقتولة حين تقتل

وقال آخر :

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا ... ...

وقال آخر :

ولست بالأكثر منهم حصىً ... ...

وقال آخر :

وإن مدت الأيدى إلى الزاد ، لم أكن ... ...

وقال آخر :

إن الذى سمك السماء بنى لنا بيتاً ...

وقال آخر :

فقالت لنا : أهلا ، وسهلا ، ... ...

وقال آخر :

ولا عيب فيها، غير أن سريعها قطوفٌ ...

وقال آخر :

إذا سايرت أسماء يوما ظعينة ... ...

وقال آخر :

مررت على وادى السباع ... ...

... ...

وقال آخر :

مَنْ نشقفنْ منهم ... ...

وقال آخر :

لا تُهين الفقير ، علك أن تركع يوماً ، والدهر قد رفعه

اقرأ الأبيات المتقدمة ، وأجب عن الآتى :

(ا) أكمل الناقص من الأبيات .

(ب) انسبها لقائلها ، ما أمكن ذلك .

(ج) اضبطها بالشكل ضبطا تاما ، واذكر معانيها فى أسلوب أدبى .

(د) اذكر مواطن الاستشهاد بها .

(ه) اذكر ما جرى منها على القواعد الصرفية المقررة ، وما شذ عن القاعدة .

(و) إذا كان فى بعضها توجيه ما ذكره ، مع الإيضاح .

(ز) ماذا تأخذ من بعضها من عادات سلوكية حميدة ؟ وماذا تعيب على شطط اشتمل عليه بعضها ؟

* * *

(٢)

١ — أى بُنىَّ : كن وثيق الصلة بربك ، شديد الحيـــاء منه ، والإقبال عليه يفتح لك أبواب النجاح ، والفلاح ، ويجعل نوراً تهتدى به سواء السبيل ، ويحفظ عليك نعمه الظاهرة والباطنة .

اقرأ العبارة وأجب عن الآتى :

(ا) استخرج الأفعال التى تحتها خط ، واذكر مصادرها ، وبين القياس ، السماعى منها .

(ب) الإقبال - النجاح - : هات فعل المصدرين السابقين مع بيان القياسى والسماعى منهما .

(ج) هات اسم الفاعل ، واسم المفعول مما يلى ، مبيناً القاعدة التى سرت عليها .

قال - باع - استخار - استجاب - دحرج - وسوس .

٢ — (١) اذكر مصادر الأفعال الآتية ، مع بيان القياسية ، والسماعية منها ، وسبب ذلك .

نفر - زكم - صهل - خار - صاغ الذهب - حاك الثوب - سعل - انفتح - احمر - اهتدى - جاهد - تهادى - تعامى - استخرج .

(٢) صام - حَسنُ :

هات اسم الفاعل من الفعلين المتقدمين ، مبيناً القاعدة ، والتغيير - إن وجد - ، وحول اسم الفاعل إلى صفة مشبهة منهما ، واذكر ما دل عليه اسم الفاعل من المعنى ، وما تدل الصفة المشبهة عليه .

٣ — فيما يلى مصادر :

زنها ، واذكر أفعالها ، ولم جاء المصدر كذلك ؟

حفيف - فحيح - دوار - بطاء - رغاء - نعيب - ثغاء .

٤ - هات اسم المفعُول مما يلى ، واذكر وزنه ، وسبب مجىء واسم المفعول على ذلك .

عام - هام - علم - فهم - انتصر - اختار - اختلف .

٥ - فيما يلى أسماء مفعولات ، زنها ، واذكر أفعالها ، وسبب مجيئها على أوزانها .

مرغوب فيه - مقدور عليه - اعتنىَ بالأمر - ملسق .

٦ - اذكر الشذوذ عن القاعدة فيما يلى ، مع ذكر القاعدة .

قال الشاعر :

باتت تنزى دلوها تنزيا ... ...

وقال آخر :

يا قوم قد حوقلت،أو دنوت وشر حيقال الرجال الموت

(٣)

١ - قال ابن مالك :

وناب فعَلا عنه ذو فعيل نحـــو فتاة أو فتى كحيل

(ا) اشرح البيت شرحا ،ايستبين منه مراد الناظم،مع التمثيل لما تذكر.

(ب) ماذا يريد ابن مالك بقوله : « فعلا » ؟

(ج) اذكر رأى بدر الدين فى نيابة « فعيل » » عن « مَفعـــول» .

(د) ادّعى ابن الناظم الـكثرة ، وليس القياس : فى نيابة « فَعيل » عن « مفعُول » .

وضح ، واذكر التعقيب عليه .

(ه) بماذا تعتذر عن الإمام بدر الدين ؟

(و) اذكر ما أورده ابن مالك فى تسهيله ، واذكر رأى غيره ، واذكر رأيك فى ذلك .

قال ابن مالك :

وصَوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب ، جميل الظاهر

(ا) اشرح بيت ابن مالك ، شرحا وافيا ، ومثل لما تذكر .

(ب) إذا صيغت الصفة المشبهة من فعل ثلاثى جاءت على نوعين : من حيث القلة ، والكثرة .

وضح ذلك ، ومثل له .

(ج) إذا صيغت الصفة المشبهة من غير فعل ثلاثى : فما الواجب فيها ؟ مثل لما يذكر .

٣ — بين اسم الفاعل ، والصفة المشبهة به علاقة وثيقة .

وضح ذلك :

(ا) علام يدل اسم الفاعل .

(ب) علام تدل الصفة المشبهة باسم الفاعل ؟

(ج) متى تقول « فاهم » ؟ ومتى تقول « فهيم » ؟

(د) هات الصفة المشبهة باسم الفاعل ، وزنها من الأفعال الآتية .

كرم - بطر - شجع - عرج - كدر - سكر - خطب - فهم - حدب - جبن - جاع .

(٤)

١ — قال ابن مالك :

وصفهما من ذى ثلاث ، صرفا قابل فضل ، تم ، غير ذى انتفا

وغير ذى وصف يضاهى أشهلا وغير سالك سبيل فعلا

(ا) اشرح البيتين شرحا وافيا ، مع التمثيل لجمع ماتذكر .

(ب) اذكر الشروط التى يصاغ منها «فعلا التعجب» مباشرة ، ومثل لما تذكر .

(ج) بماذا نتوصل إلى التعجب من فعل لم يستوف الشروط المتقدمة ؟:

وضح ، ومثل .

٢ — سمع عن العرب : «ما أخْصَره !» و «ما أحْمَقَه !» ، و «ما أعْسَاه !» .

(ا) فيما تقدم شذوذ صرفى : وضحه .

(ب) اذكر القاعدة لكل ما تقدم .

٣ — تعجبت العرب بأساليب منوعة :

(ا) وضح ذلك ، ومثل لما تذكر .

(ب) لم يأتى التعجب ؟

(ج) اذكر صيغتى التعجب القياسيتين ، ومثل لهما .

(د) فيما يلى شذوذ :

وضحه ، واذكر القاعدة السليمة .

«هو أخْصَر من كذا» ، «أسْوَد من حلك الغراب» ، «أبْيَضَ من اللَّبَنِ» .

٤ — أتى «أفضل التفضيل على حالات» :

(ا) اذكرها ممثلا لها .

(ب) بين حكم كل حالة منها .

٥ — قال الأعشى : ميمون بن قيس :

ولستَ بالأكثر منهم حصًى   وإنما العــزة للكاثر

(ا) اشرح البيت فى عبارة أدبية .

(ب) علام خرج النحاة هذا البيت ؟ ولماذا ؟

(٥)

١ — « نونا التوكيد » :

(ا) اذكرهما ، مع التمثيل لهما . وفرق بينهما .

(ب) لم أكدت العرب ؟ وضح ، ومثل .

(ج) قسم الأفعال بالنسبة لجواز التوكيد ، أو منعه ، مع التمثيل لذلك .

(د) ما حكم الفعل الماضى بالنسبة للتأكيد ؟ ولماذا ؟ ومتى يمكن تأكيده ؟

(هـ) اذكر حكم فعل الأمر بالنسبة للتوكيد ، مع التمثيل لما تذكر .

(و) اذكر أحكام توكيد الفعل المضارع - بإيجاز - مع التمثيل لما تذكر .

٢ — الفعل المضارع :

(ا) متى يؤكد وجوبا ؟ مثل لما تذكر .

(ب) متى يمتنع التوكيد للفعل المضارع ؟ مثل ، ووضح .

(ج) متى يكون توكيد الفعل المضارع قليلا ؟ وضح ، ومثل .

(د) ما حكم آخر الفعل المؤكد بالنون ؟ مع التوضيح بالتمثيل .

٣ — « نجَاح » :

(ا) هات الفعل الماضى من المصدر السابق ، وبين حكم توكيده بإحدى النونين .

(ب) هات المضارع منه . وأكده بنون التوكيد وجوبا .

(ج) اذكر المضارع منه - أيضا - ممتنعا من التوكيد فى أربع جمل ، وبين سبب المنع .

(د) هات منه الأمر ، مؤكدا ، وغير مؤكد ، واذكر سر التوكيد ، وعــــدمه .

٤ — قال الشاعر :

(ا) لا تنـه عن خلق ، وتأتى مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم

خاطب بالبيت المتقدم المفردة : والمثنى ، والجمع بنوعيهما ، واضبط البيت بالشكل .

٥ — كن كما أراد الله لك ، وتطلع إلى معالى الأمور ، وتجنب صغائرها ، واجعل طريقه للوصول مرضاة الله ، وحسن عبادته .

خاطب بالعبارة السابقة : المفردة ، والمثنى المذكر ، والمؤنث ، والجمع مذكرا ، ومؤنثا .

تمت الامتحانات بعون الله ، وفتحه ، وتوفيقه
والحمد لله أولا ، وآخرا

ويلى ذلك نماذج لامتحانات سابقة لأوخر الأعوام

امتحـــانات

أواخر — الأعـــوام

امتحانات ٩٧ / ٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م الدور الأول للجميع

١ — اذكر ثلاثة أنواع من مصادر الثلاثى ، ومثل للمصدر ، وفعله .

٢ — كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثى ، وغيره ؟ مثل لما تقول .

٣ — لقد أسمعت إذ ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادى

(ا) هات مصدر ما تحته خط من الأفعال فى البيت السابق .

(ب) ضع من الفعلين اسم الفاعل ووزنه .

٤ — مثل لما يأتى :

اسم مرة ، اسم هيئة ، مصدر لفعل خماسى ، اسم تفضيل ، صفة مشبهة ، فعل تعجب .

٥ — أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .

خاطب بالعبارة السابقة : الواحد ، والمثنى ، والجمع بنوعيه ، مذكرا ، ومؤنثا ، ومؤكدا الأفعال بالنون .

امتحان ١٤٠٠ / ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م الدور الأول للجميع

١ — « لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ، ولا عريان ، ولا مغبون ، ولا مهضوم ، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع ، كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام ، فالدنيا امتحان : النجاح فيها لمن نال التوفيق ، والموفقون فيها هم الفائزون بالسعادة الأبدية » .

استخرج من العبارة السابقة ما يأتى :

(ا) مشتقين مختلفين ، وبين نوع كل منهما ، وفعله .

(ب) مصدرين قياسيين ، وآخرين سماعيين .

(ج) « يمحو » اجعل هذا الفعل واجب التوكيد فى جملة مفيدة .

٢ – (ا) هات اسم المرة من الفعلين « أنار - تقدم » .

(ب) هات اسم الهيئة من « شرب - أكل » .

(ج) هات اسم التفضيل من الفعلين « تفضل - عظم » .

٣ – (ا) تعجب بإحدى صيغ التعجب مما يأتى :

يرتفع العلم - حمرة الورد - تأدية الواجب .

(ب) كيف تأتى بمصدر الفعل الموازن « فعل » : مثل لما تقول :

٤ – قال ابن مالك :

لفاعل الفعال ، والمفاعـــلة وغير ما مر السماع عاد له

اشرح البيت شرحا وافيا ، ووضح إجابتك بالأمثلة .

امتحان ٨٣ / ١٩٨٤	الدور الأول للقسمين

١ – (ا) قال الله تعالى : (ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم ، وهم يخصمون ، فلا يستطيعون توصية ، ولا إلى أهلهم يرجعون) .

استخرج من الآيات السابقة ما يأتى :

١ – اسم فاعل ، واذكر فعله .

٢ – اسم مرة ، وبين فعله .

٣ – مصدراً لفعل ثلاثى ، وآخر لفعل غير ثلاثى .

(ب) هات مفعولا من الفعل « يرجع » واسم هيئة من الفعل « أخذ » ، وزن ما جئت به .

٢ - (ا) تعجب من نظافة ثياب محمد ، واجتهاد الطالب .

(ب) اذكر حكم «أفعل التفضيل» إذا أضيف إلى معرفة ، ومثل لما تقـــول :

٣ - قال ابن مالك :

صفة استحسن جر فاعـــل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب ، جميل الظاهر

اشرح البيتين شرحا ، مع التوضيح بالأمثلة .

امتحان ٨٤ / ٨٥ الدور الأول للقسمين

---

١ - ما قياس مصدر الفعل الرباعي، إذا كان على وزن «فعل» بتضعيف العين ؟ مع التمثيل .

٢ - (ا) كيف تأتي باسم المرة من الثلاثي ، وغيره ؟ وضح إجابتك بالأمثـــلة .

(ب) بين حكم اسم التفضيل ، إذا كان بالألف واللام . مع التمثيل .

٣ - ليتك أيها الطالب تصاحب المجتهد ، وتخشى عاقبة الكسل ، وتدعو إخوانك لما يصلح شأنهم ، فتفوز بالسعادة .

(ا) هات من العبارة السابقة ما يأتي .

١ - المصدر من الفعل «تفوز» .

٢ - اسم المفعول من الفعل «تدعـــو» .

٣ - مشتقا ، وبين نوعه .

(ب) تعجب من الفعل «يصلح» وضعه في جملة مفيدة .

(جـ) خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة ، مع تأكيد أفعالها .

الإجابة النموذجية

عن إمتحان ١٩٧٨

ج ١ : المصادر : فَهْمٌ ـ كتابة ـ حياكة .

الأمثلة : فهمت المسألة فَهْماً ، كتبت الدرس كتابة ، حاك الحائك الثوب حياكة .

ج ٢ : يصاغ اسم المفعول من الثلاثى على زنة « مفعول » تقول حُمد العمل ، فهو محمود ، ويصاغ من غير الثلاثى على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، تقول : « استخرج الذهب فهو مستخرج .

ج ٣ : (ا) المصدر من « أسمع » : أسمع النصح إسماعاً ، ومن « نادى » نادى نِداء ، ومناداة « من نادى » تناديا .

(ب) اسم الفاعل « مسمع » على زنة « مفعل » ومن نادى « منادى » مفاعل .

ج ٤ : اسم المرة : شربت شَرْبة هنيئة ، الهيئة : جلست جِلسة المؤدب ، مصدر لفعل خماسى ، انتصر المؤمن على عدوه انتصاراً ، إسم تفضيل ، خالد أشجع من بكر ، الطالب طاهر القلب ، فعل التعجب : ما أجمل الصدق ! .

ج ٥ : الواحد : أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .

المثنى : أديا الأمانة إلى من ائتمنكما ، ولا تخونا من خانكما .

الجمع المذكر : أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم ، ولا تخونوا من خانكم .

الجمع المؤنث : أدن الأمانة إلى من ائتمنكن ، ولا تخن من خانكن .

* * *

الحمد لله أولا ، وآخرا ، الذى بحمده تتم الصالحات

تم بحمد الله وتوفيقه الجزء الأول

من كتاب ﴿ س و ج لتيسير علم الصرف ﴾

ويليه الجزء الثانى المقرر على الصف الثانى بإذن الله تعالى

وتمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ؟

د / عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

رقم الإيداع ٣٧١٢ / ١٩٩٥
٩٧٧ — ٥١٦٥ — ٥٢ — ٥